IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 4, 2023, pp 341 - 362

Received on (07-06-2022) Accepted on (26-10-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.4/2023/15

Attitudes of dropout students towards cultural promotion centers for dropouts for non-formal education in Mafraq kasbah district.

Fayez Suleiman Al-Mashaqba[*1]
Directorate of Education for Mafraq – Jordan[*1]

*Corresponding Author: Fffzzz5@gmail.com

Abstract:
This study aims to reveal the attitudes towards non-formal education in kasbah al Mafraq education directorate and their point of view. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and included all of the (175) dropout students of the community. The study sample consisted of (145) dropout student, enrolled in the centers affiliated to the Mafraq directorate for the academic year 2021/2022. Questionnaire was used as a study tool after verifying its reliability and validity. The result of the study showed positive attitudes of students from their point of view towards culture promotion centers for dropouts from non-formal education, it also revealed the significant differences statistically, due to the nationality effect in all fields and in favor of the Syrian nationals. As well as it also revealed statistically significant differences due to the impact of work in all areas and in favor of the non-worker. The study also revealed that there are no statistically significant differences due to the effect of age at the level of education and professional courses and there are statistically significant differences due to the effect of age on the level of activities. The researcher concluded his study with aset of recommendations, the most important of which is to give the dropouts and non-formal education more attentions, to assist the students to reduce the gap between formal and non-formal.

Keywords: Attitudes, dropout student, Culture Promotion Center, non-formal education, Mafraq directorat (Al-Qasabah).

اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في لواء قصبة المفرق

فايز سليمان المشاقبة [1]
مديرية التربية والتعليم للمفرق-الأردن [1]

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز التعليم غير النظامي لمديرية تربية وتعليم لواء قصبة المفرق من وجهة نظرهم . ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المتسربين الملتحقين بالمراكز التابعة لمديرية لواء قصبة المفرق للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم (175) ، وتكونت عينة الدراسة من (145) طالباً متسرباً، واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة بعد التأكد من درجة صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية للطلبة من وجهة نظرهم نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنسية في جميع المجالات ولصالح السورية منها ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمل في جميع المجالات ولصالح غير العامل ، وأيضاً كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر على مستوى مجالي التعليم والدورات المهنية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر على مستوى مجال الأنشطة . وقد اختتم الباحث دراسته بمجموعة من التوصيات وأهمها إعطاء موضوع المتسربين والتعليم غير النظامي اهتماماً وتركيزاً أكثر، لمساعدة الطلاب على جسر الهوة ما بين النظامين قدر الامكان .

كلمات مفتاحية: اتجاهات ، المتسربين ، مركز تعزيز الثقافة للمتسربين ، التعليم غير النظامي ، قصبة المفرق.

المقدمة:

تشهد وزارة التربية والتعليم الأردنية اهتماماً متزايداً بالطلاب المتسربين ، وتوجهاً نحو احتوائهم وجذبهم نحو التعليم غير النظامي ، كون هؤلاء الطلاب جزء لا يتجزأ من المجتمع الأردني ، ولهم دور كبير في بناء الوطن وتهدف إلى رعايتهم وحمايتهم من الإنحراف السلوكي وراء كل ما يضرهم ويؤثر على مجتمعهم ، فكانت مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين كجزء من التعليم غير النظامي أحد البرامج التربوية ذات الأهمية الثقافية ، والتي تعمل على خفض درجة الفاقد التعليمي قياساً ببرامج التعليم النظامي في الأردن ، بحيث تركز على الجانب التربوي والتعليمي لتلك الفئة من خلال البرامج التعليمية والأنشطة اللامنهجية والدورات المهنية ، وأيضاً تقديم الدعم النفسي والإجتماعي لهؤلاء الطلاب .

إن برنامج تعزيز الثقافة للطلبة المتسربين يتضمن ثلاثة مجالات رئيسية وهي مجال التعليم ومجال الأنشطة ومجال الدورات، يتلقاها المتسرب خلال فترة التحاقه بالبرنامج على مدار سنتين، حيث يوفر البرنامج مجموعة من الأنشطة اللامنهجية التي تجذب الملتحقين وتشجعهم على الإستمرار والإلتزام به كالرحلات والرياضة، بالإضافة الى مجموعة من الدورات المهنية التي تكسبهم الحرفة التي تفيدهم في حياتهم مثل دورة الحلاقة ودورة صيانة الأجهزة الخلوية .

ويركز برنامج تعزيز الثقافة للطلبة المتسربين على الجانب التعليمي حيث يوفر المركز ميسر للمواد الإنسانية وميسر للمواد العلمية ومعلم حاسوب ومعلم لغة إنجليزية ممن لهم الخبرة في كيفية التعامل مع هذه الفئة من المتسربين ، وخلال التحاق المتسرب بالبرنامج يتقدم لمجموعة من الإختبارات ، وبعد اجتيازها ونجاحه بها يحصل على شهادة تخرج مصدقة من وزارة التربية والتعليم توازي الصف العاشر، يستطيع الطالب من خلالها إكمال دراسته منزلياً أو الإلتحاق بأحد مراكز التدريب المهني لتعلم مهنة معينة ليجد فرصة عمل فيما بعد تساعده في حياته .

ويعرّف الإتجاه بأنه عبارة عن ميول لدى الأفراد تنشأ من خلال عملية التعلم، وتتشكل لدى الأفراد من خلال سلوك محبب أو سلوك غير محبب تجاه موضوع معين، فهي تعبير عن ما يحبه الفرد ومالا يحبه، و تنظيم مستقر وديمومة لمجموعة من الإعتقادات بشأن شيء ما أو حالة معينة (Schiffman & Kanuk , 2004) .

وتتمثل أهمية الإتجاهات في كونها محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي، حيث أن الإتجاهات تعد مكوناً هاماً من مكونات الشخصية ، وذلك لأن معدّل التغيير الذي يجري حولنا يزعزع توازننا الداخلي ويعدّل في منهج حياتنا الذي نسير عليه ، فالتسارع في الداخل ترجمة للتسارع في الخارج . (زهران ، 2003).

كما تتكون الإتجاهات خلال مراحل نمو الفرد ، أي لا تقتصر على مرحلة معينة ولا تتوقف عند أخرى؛ لأنها تتصف بالإستمرارية، كما ترتبط الإتجاهات في تكوينها بالمجال البيئي والوسط الاجتماعي والمركز الإقتصادي الذي يعيشه الفرد والمكانة الإجتماعية والإقتصادية للأسرة . (الحسن ، 2008) .

إن قياس الإتجاه مفيد لأنه ييسّر التنبؤ بالسلوك ويلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية العامة ، كما أنه مفيد إذا أردنا تعديل اتجاهات جماعة نحو موضوع معين ، ويهدف قياس الإتجاهات إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الإتجاه ومعرفة شدة الإتجاه وثباته . (المعايطة ، 2007) .

وأشار (الزق، 2008؛ العسيلة والبنا، 2009) إلى مكونات الإتجاه ، وهي : المكون المعرفي للإتجاه: وهو الإعتقادات والإدراكات والمعلومات التي لدى الفرد عن موضوع معين ، فهو الجانب المعرفي الذي يتكون من جميع العمليات العقلية والتفكير لدى الفرد

حول ذلك الموضوع والتي تستمد من مجموعة من القيم والمعتقدات والخبرات، وهو يحدد نوع الإستجابة وطريقتها نحو الموضوع، لذلك فالمؤسسات التعليمية والتربوية تؤدي دوراً بارزاً في تحديد المكون المعرفي للإتجاه. ثم المكون الوجداني: ويتكون من مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع وحبه وإقباله عليه أو كرهه و نفوره منه. ويشير إلى مدى قوة الإنفعالات المرتبطة بوجدان الإنسان نحو موضوع معين وكل ما يتضمنه من أحاسيس ومشاعر سواء كانت إيجابية مثل الإعجاب والتعاطف والإحترام، أو سلبية مثل النبذ والحقد والإحتقار، وهو ما يحدد الشحنة الإنفعالية التي تصاحب تفكير الفرد نحو ذلك الموضوع . ثم المكون السلوكي : ويتخذ شكل الخطة لسلوك الفرد نحو موضوع معين في موقف معين فإما أن يتخذ سلوكاً إيجابياً أو سلوكاً سلبياً ، ويحدد المكون السلوكي كيفية استجابة الفرد نحو الموضوع .

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنّ تحليل اتجاهات الطلاب نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين يمثل استجابة تفضيل أو عدم تفضيل لهذا الموضوع الذي يعد مهماً للجميع، ويرى الباحث أيضاً أن مكونات الإتجاه الثلاثة (المعرفي والسلوكي والوجداني) تختلف في نسبها من طالب لآخر، كما تختلف نسبها عند الطالب نحو موضوع معين ، وبالتالي تختلف الإستجابات تجاه هذا الموضوع .

وتعد مشكلة التسرب هدراً مباشراً للطاقات البشرية والمادية ، وهي تزيد من العبئ على الدولة لوجوب تقديم الخدمات والرعاية المناسبة لها بجميع أشكالها وأنواعها، ومن الممكن النظر إلى مشكلة التسرب على أنها قضية متوارثة من جيل إلى جيل، فالشخص لا يبتدع تسربه من التعليم من تلقاء نفسه، بل يكون له قدوة معينة قد اقتدى به وسار على خطاه ، وفي النهاية يتشكل مجتمع من أشباه المتعلمين أو حتى غير المتعلمين ، مما يؤذن بعواقب وخيمة على النسيج الأخلاقي المجتمعي. (الناصر، 2014) .

وأشار (نصر الله ، 2004) إلى مفهوم التسرب على أنه : " ظاهرة اجتماعية خطيرة تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع، ويعني ترك الطالب أو المتعلم للمدرسة والدراسة في مرحلة تعليمية ما قبل إتمامها بنجاح لسبب من أسباب كثيرة ، وعلى رأسها تدني التحصيل العلمي. أو هو ظاهرة ترك المراهقين والأطفال للمدرسة أو انقطاعهم عنها لفترات طويلة أو بصورة نهائية دون إنهاء المرحلة التعليمية التي يتواجد فيها. أو هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً نهائياً قبل إنهاء المرحلة الإلزامية" .

وتعرف (Temple,2000) التسرب على أنه " الإنسحاب المبكر للطلبة من المدرسة دون إكمال مرحلة التعليم الثانوية، وعدم عودتهم إلى المدرسة مرة أخرى .

ولم يقتصر التسرب على الدول النامية فقط بل تعاني منه الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ، ويظهر جلياً في المرحلة الأولى في الدول النامية ، ويكون أكثر خطورة في المرحلة الثانوية في الدول المتقدمة . (Jacqueline,2002) .

ويرى الباحث أن التسرب من برامج التعليم النظامي يفقد الطلاب كثيراً من المهارات التربوية والتعليمية التي تقدمها تلك البرامج النظامية ، مما يؤدي إلى خلل في المنظومة التعليمية والسلوكية لدى الطلاب المتسربين قياساً بالطلاب النظاميين .

إنّ المفهوم العام للتعليم غير النظامي يشير إلى الأنشطة التعليمية المستمرة والمنظّمة ذات المدد مختلفة الأطوال والتي لا ينطبق عليها تعريف التعليم المنظّم لأشخاص من مختلف الأعمار، ومن الممكن أن يتم تنفيذ هذا التعليم داخل المؤسسات التعليمية أو خارج نفوذها التقليدي للحصول على أمر لاستدراك متطلبات تعليمية تحظى بالإعتراف والمشروعية وفق تسهيلات معينة، تخفف من حدة التشريعات الصارمة، وذلك من حيث الدوام الحر وتكثيف المناهج والمقررات والمتطلبات وتيسيرها ، بصرف النظر عن الحد الأعلى

والأدنى للعمر، واختصار الوقت اللازم لإنجاز المتطلبات أو المستويات، وإمكانية مزاولة الدارس لأنشطة عملية أو حياتية إلى جانب الإنضمام لمثل هذه البرامج . (الناصر، 2013) .

أما في وزارة التربية والتعليم الأردنية فيعرف التعليم غير النظامي حسب الكتيّبين الصادرين عن وزارة التربية والتعليم الأردنية في العامين الدراسيين (2007/2006) و (2001/2000) على أنه : " كل نشاط تربوي منهجي منظم أو أي تدريب مهني يتم خارج النظام التعليمي النمطي، ويقوم على مراعاة ظروف الدارسين وعقلياتهم وطموحاتهم وقدراتهم الخاصة، بهدف تنمية قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وتعزيز مؤهلاتهم التي سوف توثر إيجابياً في سلوكهم وتسهم في رخائهم الإقتصادي والإجتماعي والثقافي ، وتسمح لهم بأن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع . وهو تعليم يتم بصورة منظمة ومقصودة وفي فترة زمنية مرسومة، ويكون عادة رديفاً ومساندًا وموازيًا للتعليم النظامي ومعالجًا لمفرزاته وسلبياته، كما أنه يربط التعليم بالعمل المنتج، ويعدّ جزءً لا يتجزأ من برامج التنمية البشرية الإجتماعية والإقتصادية الشاملة والمستدامة". (وزارة التربية والتعليم ، 2007) .

وقد تم تصميم برنامج متطور للمتسربين من التعليم اسمه برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين في العام 2003 ، وقد تم إدراجه ضمن برامج التعليم غير النظامي في وزارة التربية والتعليم . (وزارة التربية والتعليم ، 2007) .

ومما سبق يرى الباحث أنّ عدم التحاق الطالب بمثل هذه البرامج يؤدي إلى الإنحراف السلوكي وتدني مستوى التحصيل العلمي، مما يشكل عبئاً على أسرهم ومجتمعاتهم، وهذا ما أشارت إليه العديد من الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع التسرب مثل دراسة (نصر الله ، 2004) ودراسة (الناصر ، 2014) .

و يهدف برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين إلى إكساب الطلاب المتسربين من المدارس ضمن الفئة العمرية من (13 – 18) سنة للذكور و(13 – 20) سنة للإناث مجموعةً من المعارف والمهارات والإتجاهات ، وإلى ضمان حقوقهم التعليمية وتطوير نضجهم المهني ؛ بإعادة تدريبهم وتأهيلهم وفق معايير تؤهلهم للإلتحاق بمؤسسة التدريب المهني أو إكمال دراستهم المنزلية. ويُنفَّذُ هذا البرنامج بالشراكة مع مؤسسة كويست سكوب للتنمية الإجتماعية في الشرق الأوسط (Quest Scope) ومنظمة هيئة الإغاثة الدولية (Relife International) .(الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ، 2018–2022).

ويرى الباحث بالرغم من أنّ الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة البحثية العلمية التي تعالجها هذه الدراسة، حيث تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بمتغيرات عصرية منها الجنسية والعمل ، حيث تعرضت المنطقة التي أجريت فيها الدراسة لأكثر عملية هجرة بسبب الحرب السورية مما استدعى ظهور مثل هذه المتغيرات التي كان لابد من دراستها وملاحظة أثرها إيجاباً أو سلباً، وبالتالي تضيف هذه الدراسة متغيرات جديدة للدراسات السابقة وتكمّل بعضها بعض ، وبالتالي عالجت هذه الدراسة فجوة بحثية ظهرت في حينها، وأضافت نتائج جديدة يمكن الإستفادة منها والإعتماد عليها في الدراسات اللاحقة.

مشكلة الدراسة :

يعد برنامج تعزيز الثقافة للطلبة المتسربين للتعليم غير النظامي من البرامج التربوية المهمة جداً، التي طرحتها وزارة التربية والتعليم الأردنية والتي تحتاج إلى جهد كبير لإعدادها ، بالإضافة إلى صرف ميزانيات كبيرة عليها، كون أسلوبها وطريقة تنفيذها ومتطلباتها مختلفة عن ما يتم تقديمه في داخل الغرفة الصفية التقليدية وتحتاج إلى تجهيزات متنوعة ومتقدمة في المدرسة التي يستحدث فيها المركز، وقد لاحظ الباحث من خلال ممارسته لعمله كميسر في مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي أنّ هذه المراكز لها دور مميز

في تنمية مهارات وقدرات الطلاب التعليمية ، وتقديم كل أوجه الدعم النفسي والإجتماعي لهم ، مما له كل الأثر الإيجابي داخل المجتمع الذي يعيشونه ، وقد لوحظ وجود بعض أشكال التردد لدى فئة من هؤلاء الطلاب المتسربين للإلتحاق بهذه المراكز أو عدم المعرفة بوجود مثل هذه المراكز أصلاً من قبل المتسربين أو أولياء أمورهم، مما جعل فكرة هذه الدراسة تتولد لدى الباحث لمحاولة الكشف عن اتجاهات المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في لواء قصبة المفرق .

أسئلة الدراسة :

لقد قامت الدراسة الحالية بالإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي من وجهة نظرهم في لواء قصبة المفرق ؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنسية ، العمل ، العمر) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق التعرّف إلى اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي من وجهة نظرهم في لواء قصبة المفرق، مع التعرّف إلى الفروق لاتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي من وجهة نظرهم في لواء قصبة المفرق تعزى لمتغيرات (الجنسية ، العمل ، العمر) .

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال :

1- الأهمية النظرية :

- تعرض هذه الدراسة مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين كبيئة تعليمية جاذبة تجمع بين التعليم والتدريب والترفيه .
- تساعد المهتمين والدارسين في معرفة اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية .
- من الممكن أن تقدم هذه الدراسة دليلاً بحثياً مؤكداً لأهمية برامج تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي وحافزاً لعودة الطلاب المتسربين إلى سلك التعليم مرة أخرى .
- قد يساعد هذا البحث على تحفيز الباحثين لدراسة متغيرات جديدة تثري وتفيد الجميع .
- قد تخفف هذه الدراسة من التردد والخوف لدى المتسربين من الإلتحاق بمثل هذه المراكز .

2- الأهمية التطبيقية :

- من الممكن أن يستفيد الداعمون في الميدان من نتائج هذه الدراسة للمساهمة في إنشاء مراكز مماثلة تدعم هذه الفئة أو تقديم الدعم المباشر لمراكز عاملة حالياً ، لتكون رديف وشريك لوزارة التربية والتعليم الأردنية في هذا المجال .
- قد تقدّم هذه الدراسة حلاً لمشكلة التسرب المدرسي الذي نعاني منه في مجتمعاتنا، حيث أن برامج تعزيز الثقافة للمتسربين تستقطب هذه الفئة وتحارب مشكلة التسرب .

- تعرض هذه الدراسة فرصاً عملية تطبيقية للمتسربين خلال التحاقهم بالبرنامج وتلقي التدريب المناسب ، ثم التخرّج والتسجيل في أحد مراكز التدريب المهني وتعلّم مهنة معينة والحصول على فرصة عمل مناسبة .

مصطلحات الدراسة :

الإتجاهات : نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلى تقويم موضوع أو رمز لهذا الموضوع بطريقة معينة . (المعايطة ، 2007) .

ويعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنه الاستعداد العقلي والإنفعالي للطالب المتسرب الذي تنتج عنه الإستجابة إمّا بالقبول أو الرفض أو المحايدة لموضوعات معينة ، وتظهر من خلال إجاباتهم على الإستبيان وفقرات أداة الدراسة المتعلقة بموضوع مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي .

المتسرب : من ترك سلم التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك سواء أكانت صحية أو اقتصادية أو اجتماعية . (فلية و الزكي، 2004) .

ويعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنه الطالب الذي يترك دراسته قبل إكمال أحد مراحله التعليمية بنجاح لأي سبب كان ، في أحد مدارس لواء قصبة المفرق .

ومركز تعزيز الثقافة للمتسربين يعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنه مركز يتم إنشاؤه من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية في إحدى مدارسها كبرنامج للتعليم غير النظامي، مجهز بالكامل، يستقبل الطلاب المتسربين من المدارس لمدة سنتين من أعمار (13–18) ذكور ، (13–20) إناث ، ثم يؤهّلهم بعد التخرّج إما للدراسة المنزلية أو الالتحاق بمراكز التدريب المهني .

التعليم غير النظامي : مجموعة الإستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والإتجاهات عند الفرد أو المجموعة من الأفراد ، سواء أكان ذلك بشكل مقصود أم غير مقصود ، بواسطة الفرد نفسه أم غيره ، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقاً من التدريس وأكثر شمولاً . (قزامل ، 2013) .

ويعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنه أحد أقسام التعليم في وزارة التربية والتعليم الأردنية ورديف ومكمل للتعليم النظامي، وهو تعليم منظم وهادف خلال مدة زمنية محددة، حيث يستقطب الدارسين وينمي مهاراتهم التعليمية والإجتماعية والإقتصادية من خلال البرامج التي تنفذها الوزارة في المناطق المختارة حسب الواقع والحاجة لهذا النوع من التعليم ، ومن الأمثلة على هذه البرامج برنامج تعزيز الثقافة للطلبة المتسربين .

قصبة المفرق : هي أحد المناطق التابعة جغرافياً وإدارياً لمحافظة المفرق ، وهي إحدى المحافظات التابعة للمملكة الأردنية الهاشمية .

حدود الدراسة:

التزم الباحث بالحدود التالية خلال دراسته:

1. الحد المكاني : طبّقت هذه الدراسة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن.
2. الحد الزماني: طبّقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022/2021 .
3. الحد الموضوعي : الكشف عن اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي.
4. الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب المتسربين الملتحقين بمراكز تعزيز الثقافة للمتسربين في مديرية لواء قصبة المفرق .

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الناطور (2010) إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسربين العراقيين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (30) متسرباً في مركز الوحدات، وقد تم توزيع المشاركين في مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بشكل عشوائي بحيث تضمنت كل منها (15) متسرباً ، وتلقى أفراد المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً يستند إلى الإتجاه المعرفي السلوكي لمدة إسبوعين، ولم يتلقى أفراد المجموعة الضابطة أيّة تدريبات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلّم والتعامل مع المشكلات المدرسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي، والتي تُعزى كلها إلى تدريب المتسربين العراقيين على البرنامج الإرشادي .

وأما دراسة ماثيو(Matthew,2011) والتي نفّذت من خلال مجموعة من الباحثين في جامعة أوكسفورد بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة كويست سكوب للتنمية الاجتماعية ، لتقييم أثر وسير برنامج التعليم غير النظامي " تعزيز الثقافة للمتسربين ". وقد اعتمدت الدراسة على تصميم التجربة العشوائية المضبوطة، وقد كانت الفئة المستهدفة تتكون من(127) شاباً أردنياً منهم (67) دارساً من الملتحقين بمراكز تعزيز الثقافة للمتسربين . وقد خلصت الدراسة إلى مخرجات عديدة منها: ظهور بعض التغييرات الإيجابية على الجوانب العاطفية والمهارات الإجتماعية والصعوبات العامة ، وظهور علاقة بين معدل الحضور المتدنّي للدارسين في البرنامج وبين ما يكتسبونه من تمكين للسلوكات الإيجابية ، فالشباب ذوو الحضور الأكثر أبدو تحسناً أكبر من الشباب ذوي الحضور المتدني، وأثّرت المراكز والبيئة التعليمية ودعم الميسرين وتمكينهم إيجاباً في النتائج الإيجابية الفُضلى في السلوك الإجتماعي الفعال . وكان الأثر أكبر على الأطفال من عمر (13–15)عاماً مقارنة بالأطفال من عمر (16–21) عاماً ، وشعور الشباب بمرونة البرنامج وغناه بالأنشطة والعلاقة العائلية فيما بينهم والميسرين، والأثر الإيجابي على أداء الميسرين والعملية التعليمية.

وسعت دراسة أكيامبونج (Akyeampong,2011) إلى وضع سياسات لتحسين التقدم في المدارس والحد من أعداد الأطفال الذين يتسرّبون من المدارس الإبتدائية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المعلومات التي تم الحصول عليها من البنك الدولي للمؤشرات التعليمية ودراسة حالة غانا وتنزانيا وذلك لأنهما أعلى المبادرات السياسية التي أسهمت في تحسين معدل التسرب. ومن أهم النتائج أن الأطفال الأكبر سناً هم أكثر عرضة للتسرب نحو نهاية المرحلة الإبتدائية من الأطفال الذين هم في بداية المرحلة وخاصة إذا كانوا ينتمون لأسر فقيرة ، بالإضافة إلى اكتظاظ الفصول الدراسية مع ضعف نوعية التدريس مما يجعل المدارس الإبتدائية أقل جاذبية ، وهذا ما يدفع الأطفال المعرضين للخطر إلى خارج التعليم، ويواجه كثير من الأطفال ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق الزراعية ضغوطاً عليهم بسبب العمل والتي غالباً ما تتصادم مع الجداول الزمنية للتعليم المدرسي التقليدي ، والإنسحاب المؤقت من المدرسة ، وأن لغة التعليم في السنوات الأولى يمكن أن تؤثر على معدلات التسرب وخاصة في الصفوف الأولى لتدريس الأطفال ، لأنهم يعانون من فهم لهذه اللغة .

وتناول الحروب (2011) التسرب الدراسي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، وتقوم وكالة إغاثة اللاجئين الفلسطينيين " الأنروا " بإدارة نظام التعليم الأساسي في هذه المخيمات ، وقد استندت الدراسة إلى ثلاثة أشكال لجمع البيانات : المقابلات المنفردة مع (11) طالباً متسرباً ، وستة لقاءات مناقشة لمجموعات تركيز مع تلاميذ وأولياء أمور ومدرسين ومدراء مدارس ، ومتابعة مسيرة التسرب لخمسة تلاميذ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أفراد العينة ذكروا أنهم لم يجدوا في المنهاج اللبناني ما يتعلق

بحياتهم ، ويجدون صعوبة في الشعور بعلاقة بينهم وبين التجربة التعليمية ، وأن ظروف الحياة في المخيمات الفلسطينية تجعل التلاميذ يتعرضون إلى مختلف العوامل التي تؤثر سلباً على حالتهم النفسية من ظروف المعيشة المكتظّة .

وهدفت دراسة ماكلارين (Maclaren,2011) للتعليم البديل ضمن نظام شامل إلى الكشف عن تأثير برنامج التعليم البديل على نتائج الطلاب المعرضين لخطر التسرب في مدرسة جزيرة الأمير إدوارد الثانوية بكندا ، وكيف يغير البرنامج من تجربة الطلاب في المدرسة ، وممارسات التدريس المختلفة المستخدمة من قبل المعلمين المشاركين في هذا البرنامج ، وعناصر هذا البرنامج التي يمكن تطبيقها على برامج أخرى في التعليم العام ، واعتمدت على إجراء دراسة حالة لمجموعة من الطلاب المعرضين لخطر التسرب في مدرسة جزيرة الأمير إدوارد الثانوية للمشاركة في برنامج التعليم البديل وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج كان العنصر الأساسي في دعم نجاح الطلاب، وزيادة ثقة الطلاب في معلميهم ، كما ساعد البرنامج الطلاب على العمل معاً والتغلب على النزاعات والصراعات بينهم، وتطوير مهاراتهم ليكونوا مواطنين صالحين، وإكسابهم المهارات الأكاديمية والإجتماعية والعاطفية والتدريبية لتحقيق النجاح ، كما ساعد على تطوير مهارات المعلمين.

واستهدفت دراسة الزحيلي (2012) التعرّف إلى استراتيجيات التعلّم لدى طلبة التعليم المفتوح في قسمي رياض الأطفال ومعلم الصف بجامعة دمشق ، وعلاقتها بالعمر والحالة الإجتماعية والتخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (321) طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة الإستبانة ومقياس استرتيجيات التعلّم تأليف ديبوراه ستيبيك (جامعة كاليفورنيا) وهايدي جرالنيسكي (جامعة هارفارد) تعريب وتقنين نبيل محمد زايد، وتم استخدام اختبار"ت" ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين في المعالجات الإحصائية. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات التعلم تعزى لمتغير العمر، و عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استرتيجيات التعلم تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في استرتيجيات التعلم تُعزى لمتغير التخصص الدراسي في اتجاه تخصص رياض الأطفال .

وسعت دراسة جوكس ومورين (Goux & Maurin,2014) للوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى انسحاب الطلاب ذوي التحصيل المنخفض من التعليم بعد نهاية المدرسة المتوسطة ، وذلك من خلال تجربة واقعية ذات شواهد في فرنسا ، وأهم ما خلصت إليه الدراسة أنّ عدداً من الطلاب ذوي الأداء المنخفض في المناطق المحرومة في الغالب لديهم توقعات غير مناسبة في الوظيفة أو العمل ، وتوقعات غير مناسبة لاختيار نوع التعليم .

وهدفت دراسة ووترز (Waters,2016) إلى دراسة ممارسات التعليم البديلة في ثلاث مدارس بمنطقتين ريفيتين في استراليا ، وأثر هذه الممارسات على ثلاث مجالات وهي (تعلم الطلاب وإشراك أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في عملية التعلم وتحقيق العدالة الإجتماعية والإنصاف) ، والتعرف على تأثير السياسة والإقتصاد على عملية التعلم والتعليم ، واعتمدت الدراسة على المنهج الأثنوجرافي ، والملاحظة وعمل مقابلات مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لفهم تجربة المشاركة في التعليم البديل، وتحليل الوثائق. وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة متنوعة من ممارسات التعليم البديل تؤثر على تعليم الطلاب وأولياء الأمور والمشاركة المجتمعية وتحقيق الإنصاف في نتائج الطلاب ، وإبراز كيف دعمت هذه الممارسات الشباب المهمشين ، وإعادة إشراكهم في التعليم .

وهدفت دراسة فرناندیز (Fernandez,2019) إلى التعرّف على مكونات برامج التعليم البديل التي يعتبرها المسؤولين مهمة بالمرحلة الثانوية ، ومهمة بالنسبة للمعلمين، و مكونات برامج التعليم البديل الأكثر انتشاراً في البرامج الحالية ، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن مكونات التعليم البديل المهمة للمسؤولين والمعلمين تتضمن دعم إدارة المدرسة للبرامج ، وتقديم المشورة للطلاب وتقديم منهج مرن يركز على المتعلم ، ومراعياً لظروفه واحتياجاته ، وتقوية العلاقات والروابط بين الموظفين والطلاب ، وتتميز برامج التعليم البديل بأنها تعليمية وفريدة ومرنة ، وتشمل نهجاً علمياً وأنشطة جذّابة تناسب احتياجات الطلاب .

وهدفت دراسة إسبينوزا (Espinoza,2020) إلى تحسين إحدى استراتيجيات حكومة تشيلي للحد من عدم المساواة الإقتصادية ، حيث أنشأت مؤخراً نظاماً لمراكز الفرصة الثانية التي تسجل الشباب خارج المدرسة ممن لم يكملوا المرحلة الثانوية ، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ، حيث تم إكمال الإستبانات من خلال عينة تمثيلية من (1112) طالباً ، تم اختيارهم من (18) مركزاً من أصل (134) مركزاً تابعاً لوزارة التربية والتعليم في تشيلي . وأظهرت نتائج الدراسة أنّ معظم المستجيبين راضون عن برنامجهم ، واتضح أن هناك اختلافات كبيرة بين الفتيان والفتيات عبر المراكز ، كما اتضح أنّ الطلاب الذكور أكثر عرضة للتسرب من المدرسة الثانوية العادية بسبب الصعوبة الأكاديمية ، حيث أنهم أكثر عرضة للمشاركة في مراكز الأنشطة الرياضية ، كما أوضحت النتائج أن الفتيات أكثر عرضة لترك المدرسة بسبب الوضع الأسري ، وباعتبارهم أكثر انخراطاً في مراكز الأنشطة الأكاديمية .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أنّ الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في استهدافها لموضوع الطلاب المتسربين في برامج التعليم غير النظامي. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من : دراسة الناطور (2010) ودراسة الحروب(2011) ودراسة Matthew(2011) ودراسة الزحيلي (2012) ودراسة Espinoza(2020) في تناولها لعينة الدراسة. وبالنسبة لأدوات الدراسة فقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة Fernandez(2019) ودراسة Espinoza(2020) في اعتماد الإستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة .

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها سلطت الضوء على موضوع الطلاب المتسربين بشكل أكبر في ظل اللجوء السوري في الأردن ، وذلك بتناولها متغيرات مستقلة جديدة مثل الجنسية والملتحقين بعمل أم غير الملتحقين .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في وضع وصياغة أسئلة الدراسة الحالية وتحديد خطواتها و بلورة فقرات أداة الدراسة و الإسترشاد في كتابة الجانب النظري للدراسة .

الطريقة والاجراءات :

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالدراسة والدراسات السابقة ، تم تطوير أداة الدراسة ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ، قام الباحث باختيار عينة الدراسة ، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم ، وبعد جمع الإستبانات تم تحليلها واستخراج النتائج .

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأغراضها .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المتسربين الملتحقين بمراكز تعزيز الثقافة للمتسربين التابعة لمديرية لواء قصبة المفرق والبالغ عددهم (175) طالباً متسرباً ، ونظراً لصغر حجم العينة تم اعتماد جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة لها.

عينة الدراسة :

أولاً : العينة الإستطلاعية : تم توزيع أداة الدراسة بصورتها الأوليّة على (30) طالب كعينة استطلاعية ، وذلك من أجل التأكد من صدقها وثباتها ، وتم استبعادها من العينة النهائية .

ثانياً : عينة الدراسة النهائية :

تكونت عينة الدراسة من (145) طالباً متسرباً ، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنسية ، العمل ، العمر) .

الجدول (1): توزيع أفراد العينة وفق (الجنسية ، العمل ، العمر)

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنسية	أردني	64	% 44,1
	سوري	81	% 55,9
	المجموع	**145**	**% 100**
المتغيرات	**الفئات**	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
العمل	عامل	44	% 30,3
	غير عامل	101	% 69,7
	المجموع	**145**	**%100**
العمر	15-13	54	% 37,2
	18-16	91	% 62,8
	المجموع	**145**	**%100**

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء إستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة، وتجيب على أسئلتها، وتعد الاستبانة إحدى الأدوات العلمية الشائعة للحصول على الحقائق ، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل. وتقيس الإستبانة المعدة للدراسة (اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي).

وقد اعتمد الباحث عند إعداد الإستبانة بالصورة النهائية على الإجراءات التالية :

1. المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة .
2. الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت أجزاء أو محاور من موضوع الدراسة .

وصف أداة الدراسة :

تكونت الإستبانة من(24) فقرة، موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات وهي (التعليم، الأنشطة، الدورات المهنية).

تم وضع خيارات الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الإستبانة قائمة تحمل الخيارات التالية (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) ، وقد أعطيت الإستجابات اللفظية قيماً رقمية على الترتيب هي (5 ، 4 ،3 ، 2، 1) .

وللحكم على مستوى اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين تم اعتماد المعيار التالي:

المقياس = المدى / عدد مستويات الإتجاهات ، (المستويات 3 هي إيجابي ، متوسط ، سلبي)

= (أكبر قيمة – أصغر قيمة) / عدد مستويات الإتجاهات = (5 – 1) / 3 = 1.33 .

والجدول رقم (2) يبين مستوى الإتجاه ووصفه :

الجدول (2) معيار تقدير مستوى الإتجاه نحو المراكز	
مدى المتوسط الحسابي	الوصف
1 –2.33	سلبي
2.34 –3.67	متوسط
3,68 – 5	إيجابي

صدق أداة الدراسة:

أولاً: صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على (8) محكمين من ذوي الخبرة والإختصاص ، للتأكد من وضوح تعليمات المقياس، وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات، وانتماء العبارات لأبعاد المقياس، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة ، وبذلك تم التأكد من صدق الأداة من وجهة نظر المحكمين.

ثانياً: صدق الإتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) طالباً متسرباً من مجتمع الدراسة ، وذلك من أجل التعرف على مدى الإتساق الداخلي لأداة الدراسة ، حيث قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة ارتباط الصدق الداخلي للإستبانة، وتم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات كل مجال من مجالات الإستبانة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، وتم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة بالدرجة الكلية للإستبانة كما في الجداول المبينة أدناه.

و الجدول رقم (3) يوضح معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (التعليم) والدرجة الكلية للمجال

جدول (3) معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال الأول(التعليم)			
فقرات المجال	الفقرة	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
1	أعتقد أنّ التحاقي بالمركز فرصة لإكمال تعليمي	0,785**	0,000
2	لدي قوة الرغبة والقابلية اتجاه التعليم في المركز	0,745**	0,000
3	أرى أنّ بيئة المركز تشجع على التعليم	0,710**	0,000
4	أشعر بعدم فائدة ما أتعلمه في المركز في حياتي اليومية	0,645**	0,000
5	أجد صعوبة في مناقشة الميسرين لما أتعلمه	0,751**	0,000
6	أرى أنّ الميسرين يشرحون بطرق تدريس حديثة	0,634**	0,000
7	أرى أنّ الميسرين يهتمون كثيراً بالطلاب	0,830**	0,000
8	أشعر بافتقار الجلسات الدراسية إلى المتعة والتشويق	0,684**	0,000

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق نجد أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط (0,634) والحد الأعلى للإرتباط (0,830) ، وعليه إن جميع فقرات المجال الأول متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لفقرات المجال الأول (التعليم) .

والجدول رقم (4) يوضح معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني(الأنشطة) والدرجة الكلية للمجال.

جدول (4) معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثاني (الأنشطة)

فقرات المجال	الفقرة	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
9	أعتقد أنّ الأنشطة ضرورية في المركز	0,620**	0,000
10	أشعر بالفائدة والاستمتاع عند المشاركة بالنشاط	0,586**	0,001
11	أعتقد أنّ الإشتراك في النشاط فرصة لتنمية القدرات البدنية	0,576**	0,001
12	أشعر بالملل والتعب عند مشاركتي في النشاط	0,713**	0,000
13	أشعر بأنّ ممارسة النشاط تساعد على زيادة فرص التفوق	0,665**	0,000
14	أعتقد أنّ المشاركة في الأنشطة تشغلني عن أداء أعمالي	0,571**	0,001
15	أشعر بعدم فائدة المحاضرات التثقيفية التي تعقد في المركز	0,650**	0,000
16	أشعر أنّ المشاركة في الرحلات تخفض الضغوط النفسية	0,685**	0,000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق نجد أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط (0,571) والحد الأعلى للارتباط (0,713) وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لفقرات هذا المجال.

والجدول رقم (5) يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات المجال الثالث (الدورات المهنية) والدرجة الكلية للمجال.

جدول (5) معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث (الدورات المهنية)

فقرات المجال	الفقرة	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
17	أرغب في حضور الدورة المهنية التي تعقد في المركز	0,825**	0,000
18	أشعر بأنّ الدورات المهنية أسلوب جيد لتطوير مساري المهني	0,558**	0,001
19	لا تحفزني البيئة في المركز على إلالتزام بحضور الدورة المهنية	0,638**	0,000
20	أرى أنّ الدورات المهنية تزودني بخبرات يحتاجها سوق العمل	0,736**	0,000
21	أشعر بعدم مناسبة الدورة المهنية لطموحي	0,701**	0,000
22	منحتني الدورة المهنية فرصة لتطبيقها في حياتي اليومية	0,651**	0,000
23	شكلت هذه الدورة المهنية الرغبة باتخاذها كعمل لي في المستقبل	0,730**	0,000
24	أشعر أنّ اشتراكي في الدورة المهنية تزيد الثقة بالذات	0,817**	0,000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من الجدول السابق نجد أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط (0,558) والحد الأعلى للارتباط (0,825) ، وعليه فإن جميع فقرات المجال الثالث متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الإتساق الداخلي لفقرات المجال الثالث(الدورات المهنية)

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والإتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبّقها على كامل العينة.

ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة(الإستبانة) قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من(30) فقرة وقد تم استبعادها من العينة الكلية، والجدول رقم (6) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	ثبات المجال
المجال الأول(التعليم)	8	0,868
المجال الثاني(الأنشطة)	8	0,785
المجال الثالث(الدورات المهنية)	8	0,855
الثبات العام للاستبانة	24	0,901

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل الثبات العام لمجالات الدراسة مرتفع حيث بلغ (0,901) لإجمالي فقرات الإستبانة الأربعة وعشرون، فيما تراوح ثبات المجالات ما بين(0,785) كحد أدنى و (0,868) كحد أعلى وهذا يدل أنّ الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

متغيرات الدراسة :

1. **المتغيرات المستقلة :**
   - الجنسية وتشمل فئتين : أردني ، سوري .
   - العمل ويشمل فئتين : عامل ، غير عامل .
   - العمر ويشمل فئتين : (13-15) ، (16-18) .
2. **المتغير التابع :** اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي .

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) في استخراج نتائج الإستبانة التي وزعت على العينة ، ومن الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها ما يلي :

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) ، وقد تم استخدامه لتحديد قيم الصدق الإرتباطي لعبارات مجالات الدراسة لعينة الدراسة الإستطلاعية .
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ، وقد تم استخدامه للتحقق من ثبات الأداة .
- المتوسط الحسابي (Mean) ، للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي .
- الإنحراف المعياري (Standard Deviation) ، للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الأداة ، ولكل مجال من المجالات الرئيسية عن المتوسط الحسابي .
- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو مراكز تعزيز الثقافة للطلبة المتسربين للتعليم غير النظامي .

- استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف لاتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي بمحافظة المفرق، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو هذه المراكز باختلاف المتغيرات (الجنسية ، العمل ، العمر) ، وسيتم تناول نتائج هذه الدراسة ومناقشتها وفق التسلسل الذي انطلقت منه الدراسة كما يلي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في لواء قصبة المفرق ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم بشكل عام .

والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
1	2	الأنشطة	3,86	0,357	إيجابي
2	1	التعليم	3,78	0,431	إيجابي
3	3	الدورات المهنية	3,74	0,371	إيجابي
الإتجاه الكلي (المجالات مجتمعة)			3,79	0,386	إيجابي

يشير الجدول رقم (7) إلى أنّ المتوسطات لمجالات اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم قد تراوحت ما بين (3,74 – 3,86) ، حيث جاء مجال الأنشطة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,86) وباتجاه إيجابي ، و جاء مجال التعليم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3,78) وباتجاه إيجابي ، وجاء مجال الدورات المهنية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,74) وباتجاه إيجابي . وتُعزى نتيجة حصول الإتجاه الكلي للمجالات مجتمعة على اتجاه إيجابي إلى توفر البيئة الجاذبة والمشوّقة والجو المناسب لاستقطاب الطلاب المتسربين في هذه المراكز ، ووجود ميسّرين متخصصين في التعامل مع هذه الفئة من الطلاب بالقدر الذي يشجّع هؤلاء الطلاب للاستمرار والدوام في هذه المراكز، ومما يدل أنّ اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي ، وهذا يتفق مع الدراسات والأدب النظري على أهمية التعليم غير النظامي لمثل هؤلاء الطلاب ، كدراسة (Matthew,2011).

أولاً : مجال التعليم :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال التعليم ، والجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التعليم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه

1	1	أعتقد أنّ التحاقي بالمركز فرصة لإكمال تعليمي	4,06	1,059	إيجابي
2	7	أرى أنّ الميسرين يهتمون كثيراً بالطلاب	4,05	1,175	إيجابي
3	3	أرى أنّ بيئة المركز تشجع على التعليم	3,89	0,867	إيجابي
4	2	لدي قوة الرغبة والقابلية اتجاه التعليم في المركز	3,86	0,969	إيجابي
5	6	أرى أنّ الميسرين يشرحون بطرق تدريس حديثة	3,80	1,078	إيجابي
6	5	أجد صعوبة في مناقشة الميسرين لما أتعلمه	3,61	1,036	متوسط
7	8	أشعر بافتقار الجلسات الدراسية إلى المتعة والتشويق	3,54	0,993	متوسط
8	4	أشعر بعدم فائدة ما أتعلمه في المركز في حياتي اليومية	3,45	1,130	متوسط
المتوسط الحسابي الكلي لمجال التعليم			3,78	0,431	إيجابي

يبيّن الجدول رقم (8) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التعليم قد تراوحت ما بين (3,45 – 4,06) ، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أعتقد أن التحاقي بالمركز فرصة لإكمال تعليمي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,06) وبانحراف معياري بلغ (1,059) وباتجاه إيجابي ، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " أشعر بعدم فائدة ما أتعلمه في المركز في حياتي اليومية " بالمرتبة الثامنة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,45) وبانحراف معياري بلغ (1,130) وباتجاه إيجابي. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التعليم (3,78) وبانحراف معياري بلغ (0,431) وباتجاه إيجابي، وتُعزى هذه النتيجة إلى الفرصة الكبيرة التي التي توفرها مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي لإكمال هؤلاء الطلاب لتعليمهم ودراستهم وحصولهم على شهادة توازي الصف العاشر بعد تخرجهم من المركز، ومن ثم إكمال دراستهم منزلياً أو الإلتحاق بأحد مراكز التدريب المهني، حيث أنّ المراكز توفر ميسّرين متخصصين ومن ذوي الخبرات لتقديم أفضل البرامج التعليمية للإرتقاء بهؤلاء الطلاب أكاديمياً وذلك طيلة فترة التحاقهم بالمراكز وحتى تخرجهم منها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناطور(2010)، ودراسة Waters(2016) واختلفت مع دراسة Goux & Maurin (2014) .

ثانياً : مجال الأنشطة :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال الأنشطة ، والجدول رقم (9) يوضح ذلك .

جدول (9): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال الأنشطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
1	1	أعتقد أنّ الأنشطة ضرورية في المركز	4,35	0,870	إيجابي
2	2	أشعر بالفائدة والاستمتاع عند المشاركة بالنشاط	4,19	0,920	إيجابي
3	8	أشعر أنّ المشاركة في الرحلات تخفف الضغوط النفسية	4,02	0,661	إيجابي
4	5	أشعر بأنّ ممارسة النشاط تساعد على زيادة فرص التفوق	3,80	0,822	إيجابي

5	7	أشعر بعدم فائدة المحاضرات التثقيفية التي تعقد في المركز	3,66	1,114	متوسط
6	3	اعتقد أنّ الإشتراك في النشاط فرصة لتنمية القدرات البدنية	3,63	1,184	متوسط
7	4	أشعر بالملل والتعب عند مشاركتي في النشاط	3,61	1,008	متوسط
8	6	أعتقد أنّ المشاركة في الأنشطة تشغلني عن أداء أعمالي	3,60	1,114	متوسط
المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأنشطة			3,86	0,357	إيجابي

يبين الجدول رقم (9) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الأنشطة قد تراوحت ما بين (3,60 – 4,35) ، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أعتقد أن الأنشطة ضرورية في المركز " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,35) وبانحراف معياري بلغ (0,870) وباتجاه إيجابي ، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " أعتقد أن المشاركة في الأنشطة تشغلني عن أداء أعمالي " بالمرتبة الثامنة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,60) وبانحراف معياري بلغ (1,114) وباتجاه إيجابي. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الأنشطة (3,86) وبانحراف معياري بلغ (0,357) وباتجاه إيجابي ، وتُعزى هذه النتيجة إلى الأنشطة المتنوعة والمتوفرة في هذه المراكز بشكل دائم ومستمر والتي تلبي رغبة الملتحقين سواء كانت أنشطة تعليمية أو رياضية أو فنية أو ثقافية أو ترفيهية دون أن تكون هناك أي تكلفة مادية يتحمّلها الطالب ، والتي بدورها تشجّع الإلتحاق والإلتزام بهذه المراكز وتزيد من الدافعية للتعلم وإكمال الدراسة ، حيث لوحظ زيادة واضحة في التزام الطلاب بدوامهم بعد تنفيذ مثل هذه الأنشطة ومعنويات مرتفعة وحب للمراكز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Fernandez(2019) ودراسة Espinoza (2020) .

ثالثاً : مجال الدورات المهنية :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال الدورات المهنية ، والجدول رقم (10) يوضح ذلك .

جدول (10): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال الدورات المهنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	8	أشعر أنّ اشتراكي في الدورة المهنية يزيد الثقة بالذات	3,96	0,857	إيجابي
2	7	شكلت هذه الدورة المهنية الرغبة باتخاذها كعمل لي في المستقبل	3,90	1,097	إيجابي
3	2	أشعر بأنّ الدورات المهنية أسلوب جيد لتطوير مساري المهني	3,84	0,984	إيجابي
4	1	أرغب في حضور الدورة المهنية التي تعقد في المركز	3,77	1,087	إيجابي

5	4	أرى أنّ الدورات المهنية تزودني بخبرات يحتاجها سوق العمل	3,70	1,042	إيجابي
6	5	أشعر بعدم مناسبة الدورة المهنية لطموحي	3,61	1,042	متوسط
7	3	لا تحفزني البيئة في المركز على الإلتزام بحضور الدورة المهنية	3,60	1,063	متوسط
8	6	منحتني الدورة المهنية فرصة لتطبيقها في حياتي	3,56	0,999	متوسط
المتوسط الحسابي الكلي لمجال الدورات			3,74	0,371	إيجابي

يبين الجدول رقم (10) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الدورات المهنية قد تراوحت ما بين (3,56 – 3,96) ، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " أشعر أنّ اشتراكي في الدورة المهنية يزيد الثقة بالذات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3,96) وبانحراف معياري بلغ (0,857) وباتجاه إيجابي ، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " منحتني الدورة المهنية فرصة لتطبيقها في حياتي " بالمرتبة الثامنة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,56) وبانحراف معياري بلغ (0,999) وباتجاه إيجابي . وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الدورات (3,74) وبانحراف معياري بلغ (0,371) وباتجاه إيجابي ، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ الدورات التي يتم تنفيذها في المراكز تكون من اختيار الطلاب أنفسهم ، وتوفر المراكز جميع متطلبات الدورات من مدربين ومواد وأدوات لتنفيذها دون تكليف الطلاب بأي شيء، وتظهر أهمية الدورات المهنية التي تعقد في المراكز من حيث أنّ مجموعة من الملتحقين تستفيد منها وتتخذها حرفة أو مهنة أو وسيلة لكسب العيش مثل دورات الحلاقة وصيانة الأجهزة الخلوية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الناطور (2010) ودراسة Maclaren(2011) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيرات الجنسية والعمل والعمر؟

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنسية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار t–test لعينتين مستقلتين لمعرفة إن كان هناك فروق بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير الجنسية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) والجدول رقم (11) التالي يوضح ذلك .

الجدول (11): نتائج اختبار t – test للكشف عن دلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير الجنسية ن= 145

المجال	الجنسية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة (F)المحوسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية

مجال التعليم	سورية	4,03	0,327	143	10,513	0,809	0,000	دال إحصائياً
	أردنية	3,46	0,323					
مجال الأنشطة	سورية	3,93	0,356	143	2,992	0,558	0,003	دال إحصائياً
	أردنية	3,76	0,336					
مجال الدورات المهنية	سورية	3,81	0,340	143	2,645	0,913	0,009	دال إحصائياً
	أردنية	3,65	0,392					
الأداة ككل	******	3,77	0,346	143	5,383	0,760	0,004	دال إحصائياً

يتبين من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير الجنسية في مستوى الأداة ككل ولصالح الجنسية السورية ، حيث كانت قيم (F) دالة إحصائياً . وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ متغير الجنسية له دور مؤثر في المراكز ، حيث أنّ أعداد الطلاب السوريين كبير في المنطقة التي تمت فيها الدراسة ، وأغلبهم فاقد لتعليمه ومتسرب بسبب الحرب السورية والهجرة، وبالتالي الطلاب المتسربين من الجنسية السورية أكثر التحاقاً بالمراكز لأنهم وجدوا في المراكز ما يوفّق بين التعليم والتدريب والعمل ، ويلبي رغباتهم العلمية والحياتية ، وهذا يوافق دراسة الناطور (2010) ودراسة الحروب (2011) من حيث التطرق لموضوع الجنسية .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمل ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار t–test لمعرفة إن كان هناك فروق بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمل عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) والجدول رقم (12) التالي يوضح ذلك .

الجدول (12): نتائج اختبار t – test للكشف عن دلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمل ن= 145

المجال	العمل	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة (F)المحوسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مجال التعليم	غيرعامل	4,11	0,429	143	6,844	2,351	0,000	دال إحصائياً
	عامل	3,64	0,350					
مجال الأنشطة	غير عامل	3,95	0,354	143	2,071	0,791	0,040	دال إحصائياً
	عامل	3,82	0,352					
مجال الدورات المهنية	غيرعامل	3,95	0,274	143	4,741	1,197	0,000	دال إحصائياً
	عامل	3,65	0,373					
الأداة ككل	******	3,85	0,355	143	4,552	1,446	0,013	دال إحصائياً

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمل في مستوى الأداة ككل ولصالح غير العامل، حيث كانت قيم(F) دالة إحصائياً . وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ متغير العمل له دور في الدوام في المركز والإلتزام به، وأنّ الملتحقين المتسربين من غير العاملين، لديهم الوقت الكافي للدوام والحضور والإلتزام أكثر من الملتحقين العاملين، مع العلم أنّ تحديد وقت المراكز يتم بناء على رغبة غالبية الطلاب ، إلّا أنّ أعمال البعض وقتها قد يكون طويلاً مما يؤثر على دوامهم ، ويسمح للطالب بنسبة غياب محددة للتوفيق بين دوامه وأعماله ، واتفقت هذه النتائج مع دراسة Akyeampong (2011) ودراسة Goux & Maurin (2014) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمر؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار t-test لمعرفة إن كان هناك فروق بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) والجدول رقم (13) التالي يوضح ذلك .

الجدول (13): نتائج اختبار t – test للكشف عن دلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمر ن= 145

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة (F)المحوسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مجال التعليم	15-13	3,76	0,423	143	0,386	0,016	0,700	غيردال إحصائياً
	18-16	3,79	0,437					
مجال الأنشطة	15-13	3,74	0,305	143	3,042	2,242	0,003	دال إحصائياً
	18-16	3,92	0,370					
مجال الدورات المهنية	15-13	3,71	0,297	143	0,904	2,462	0,367	غيردال إحصائياً
	18-16	3,76	0,409					
الأداة ككل	******	3,78	0,374	143	1,444	1,573	0,357	غيردال إحصائياً

يتبين من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للطلاب المتسربين نحو مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي في قصبة المفرق من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير العمر على مستوى مجالي التعليم والدورات المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير العمر على مستوى مجال الأنشطة فقط. وتُعزى نتيجة هذه الأداة ككل إلى أنّ متغير العمر لا يعد عاملاً مؤثراً في اتجاهات الطلاب المتسربين نحو المراكز، وأنّ الطلاب المتسربين من كلا العمرين متساوون في اتجاهاتهم الإيجابية للمراكز والتحاقهم بها ، وأن المراكز تلبي رغبات الملتحقين من تعليم وأنشطة ودورات لكلا العمرين دون تفريق وبشكل متساوي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزحيلي (2012) واختلفت مع دراسة (2011) Matthew .

التوصيات :

من خلال نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

1. إجراء المزيد من الدراسات حول مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي ، ودراسة متغيرات لم تتناولها هذه الدراسة.
2. ربط مراكز تعزيز الثقافة للمتسربين بسوق العمل ، لأنها توفر دورات مهنية للطلاب وتؤمّن التحاقهم بمراكز التدريب المهني بعد التخرج لتعلّم مهنة معينة .
3. التفكير في توسعة الفئة العمرية للطلاب الراغبين بالإلتحاق بمراكز تعزيز الثقافة للمتسربين .
4. تقديم الدعم والتجهيزات اللازمة لمراكز تعزيز الثقافة للمتسربين للتعليم غير النظامي من خلال وزارة التربية والتعليم والبحث عن شركاء وممولّين لتنفيذ مثل هذه البرامج تحت مظلة وزارة التربية والتعليم.
5. بناء شبكة اجتماعية تربط المجتمع المحلي بمراكز تعزيز الثقافة للمتسربين لوضع خطط وبرامج للبحث عن المتسربين وتشجيع التحاقهم بهذه المراكز والعودة لمظلة التعليم .
6. زيادة تدريب الميسرين في برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين على استراتيجيات التدريس الحديثة والمتجددة لدعم الجانب التعليمي في المراكز .
7. إعطاء موضوع المتسربين والتعليم غير النظامي اهتماماً أكثر، لأنه يعتبر رديف للتعليم النظامي .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الحروب ، أنيس . (2011) . التسرب من مدارس الأنروا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، دراسة نوعية السياسات والإدارة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، الجامعة الأمريكية ، بيروت .
- الحسن ، نديم ربحي محمد.(2008) . اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
- الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم الأردنية (2018-2022) .
- الزحيلي ، غسان . (2012) . استراتيجيات التعلم لدى طلبة التعليم المفتوح في كلية التربية جامعة دمشق ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد28 العدد الأول .
- الزق، أحمد (2008). علم النفس (ط2). عمان: دار وائل للطباعة والنشر .
- زهران ، حامد . (2003) . علم النفس الإجتماعي (ط 6) ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر.
- العسيلة ، محمد و البنا ، أنور (2009). علم النفس الإجتماعي (ط2). فلسطين: هيئة الكتاب الجامعي.
- فلية، فاروق عبده و الزكي، أحمد عبد الفتاح . (2004) . معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- قزامل، سونيا هانم . (2013) . المعجم العصري في التربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- المعايطة ، خليل عبد الرحمن . (2007) . علم النفس الإجتماعي (ط2) ، السلط ، دار الفكر .

- الناصر، عبدالله سهو . (2013) . التعليم غير النظامي في الأردن، دائرة المكتبة الوطنية ،عمان ، الأردن.
- الناصر، عبدالله سهو . (2014) . التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال ، دائرة المكتبة الوطنية ، عمان، الأردن .
- الناطور، أنسام . (2010) . فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسربين المراهقين العراقيين في الأردن ،المجلة المصرية للدراسات النفسية .
- نصر الله ، عمر . (2004) . تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي : أسبابه وعلاجه (ط1) ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2007) . التعليم غير النظامي ، عمان ، الأردن .

ثانياً: المراجع المرومنة و الأجنبية :

- Alaseela, M.& Al Banana, A. (2009). Social Psychology 2nd Edition (in Arabic). Palestine: University Book Authority.
- Alhasan, N. (2008). Attitudes of Jordanian Universities Students towards Arab Satellite Channels. Master's Thesis (in Arabic). Middle East University, Jordan.
- Alhroub, A. (2011). UNRWA School Dropouts in Palestinian Refugee Camps in Lebanon: A Qualitative Study of Administration and Policies in Palestinian Refugee Camps (in Arabic). American University of Beirut.
- Alma'aita, K. (2007). Social Psychology 2nd Edition (in Arabic). Salt, Dar Al Fekr.
- Alnaser, A. (2014). Dropping out of Education is the open road to child labor (in Arabic). Department of the National Library, Amman, Jordan.
- Alnaser, A. (2013). Non formal Education in Jordan (in Arabic). Department of the National Library of Jordan, Amman, Jordan.
- Alnatoor, A. (2010). The Effect of a Counseling Program in Improving, Motivation, Academic Achievement, and Skills of Dealing with School Problems of Iraqi School Dropout Adolescents in Jordan (in Arabic). Egyptian Association for Psychological Studies.
- Alzaq, A. (2008). Psychology 2nd Edition (in Arabic). Dar Wael for printing and publishing, Amman.
- Alzuhaili, G. (2012). Learning strategies and their relationship with social and personal variables: a field study applied on the students of open learning in Damascus University (in Arabic). Damascus University Journal folder 28, 1st.
- Fleya, F. & Al-Zaki, A. (2004). Dictionary of Education Terminology: verbal and idiomatic (in Arabic). Alexandria, Dar Alwafa for printing and publishing.
- Goux, D. Gurgand, M. & Maurin, E. (2014). Adjusting Your Dreams? High School Plans and Dropout Behavior, fourth IWAEE conference in Cantazaro.
- Jacqueline. A. Gnagne(2002): Education for rural development in cote D. lovoire, school. Based cooperajires as a venicle for successful transition of primary school form school to real life, university of Massachusetts, 2002, pp 110-116.
- Jordan Ministry of Education (in Arabic). Education strategic plan (2018-2022).
- Jordan Ministry of Education, (2007). Non-Formal Education (in Arabic). Amman, Jordan.
- Kendra Maclaren, (2011): Alternative Education within an Inclusive system: A secondary Alternative Education program on Prince Edward Island, Master's Degree, University of Prince Edward Island.
- Morton, Matthew H. (2011). Strengthening Youth Opportunities: A pilot impact and process study of empowerment-based non-formal education for out of school youth in Amman, Jordan. University of Oxford.
- Naserallah, O. (2004). Low level of academic achievement and school achievement: Cause and treatment 1st edition (in Arabic). Amman, Dar Wael for publishing and distribution.

- Peter A. Fernandez, (2019): Teacher and Administrator considerations on the importance and prevalence of secondary Alternative Education program components, Ph.D., Widener University.
- Qazamil, S. (2013). The Modern Dictionary in Education World of Books (in Arabic). Cairo, Egypt.
- Richard Waters, (2016): Alternative Schooling practices in rural areas: Effects on student learning, community engagement and equity, Ph. D., University of Queensland.
-Sabates, R. Akyeampong, K. Westbrook, J. & Hunt, F. (2011). School Dropout: Patterns, Causes, Changes and Policies, Background paper prepared for the Education for All Global Monitoring Report 2011, The hidden crisis: Armed conflict and education, School of Education and Social Work University of Sussex.
-Scar Espinoza &Others (2020): "What factors predict the engagement of dropouts in alternative secondary schools in Chile", Improving Schools, Vol. 23, No.1.
-Schiffman, L & Kanuk, L (2004). Consume Behavior, Eighth edition New Jersy: Prentice Hall.
-Temple A, Judy, R, Arthur, J, and Miedel, W. (2000). Can Early Intervention Prevent high School Dropout? Evidence From the Chicago Child-Parent Centers. Urban Education.
-Zahran, H. (2003). Social Psychology 6th Edition (in Arabic). Cairo, World of Books for publishing.